

غنى لسمير قصير في 'مهرجان الرباط'. مارسيل خليفة: أين حصتنا في الحرية والسلام؟

شارك الفنان اللبناني مارسيل خليفة بحفنتين في 'مهرجان الرباط' الذي يقام حاليا في المغرب، ويستضيف نخبة من أبرز الموسيقيين والمغنين العالميين والعرب والمغاربية. وصرح خليفة على هامش مشاركته في في الدورة الحادية عشرة للمهرجان الذي تتواصل عروضه حاليا: 'سنظل نحلم بربيع جديد، لن نستسلم لليأس، وسنخصص الليلة فسحة للغناء والحب...وغدا سنسأل عن حصتنا من السلام والحرية'. وقد امتد برنامج خليفة في الرباط قرابة ثلاث ساعات، غنى خلالها أشهر أغنياته مثل 'رينا' و'جواز السفر'، وبعضا من جديده. وأهدى إحدى أغنيات البرنامج الى سمير قصير، الكاتب والصحافي اللبناني الذي اغتيل قبل أسابيع في بيروت. وهذه الأغنية التي عنوانها 'يا حادي العيس' أطلقها خليفة في ثمانينيات القرن الماضي لكن كلماتها جاءت كأنها كتبت لقصير: 'وما هم يا أم ان يقتلونني /وان يزرعوني على جذع كفيك كالبيرق المستحيل!'.

وأعلن مارسيل في الرباط: 'بيروت هذه المدينة الاستثنائية لا ادري ما يشدني اليها. إنها مدينتي الرائعة والبشعة، الرومانسية والمتوحشة...مدينة الصراع المستمر بين التنوير والطائفية، وتلك الرغبة الثقافية المتأججة في اشعال شمعة في مواجهة الظلام السائد...بيروت معركتي الشخصية.

الموضوع: عام

المصدر: الحياة